

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَازِ : أَمَاتَ " اللّاحِمَ " ومَوْتَةً إِذَا " بِالْغَ فِي نُضْجِهِ وَإِغْلَائِهِ
" وَأُمِيتَتِ الخَمْرُ : طُبِخَتْ وَسَكَنَ غَلَايَانُهَا وَفِي حَدِيثِ الْبَصَلِ وَالثُّومِ
" من أَكَلَهُمَا " فَلَا يُمِيتُهُمَا طَبْخًا " أَيِ يُبَالِغُ فِي نُضْجِهِمَا وَطَبْخِهِمَا ؛
لِتَذْهَبَ حَدِّتُهُمَا وَرَائِحَتُهُمَا . من المَجَازِ أَيْضًا : فلان يُمَاوِتُ فِرْزَهُ "
المُمَاوِتَةُ : الْمُصَابِرَةُ " والمُثَابِتَةُ " . " واسْتَمَاتَ " الرَّجُلُ " :
ذَهَبَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ كُلِّ مَذْهَبٍ قَالَ : .
" وَإِذَا لَمْ أَطْلُلْ قَوْسَ وَدِّي وَلَمْ أَضْعُ سَهَامَ الصَّيْدِ لِلْمُسْتَمِيتِ
العَفَنْدَجَجِ يَعْنِي الَّذِي اسْتَمَاتَ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَاللَّهْوِ وَالنِّسَاءِ كُلِّ ذَلِكَ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ : اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ فِي اللَّيْلِ وَالصَّلَاةِ : ذَهَبَ
مِنْهَا كُلُّ مَذْهَبٍ . اسْتَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا " سَمِنَ بَعْدَ هُزَالٍ " عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ " وَالْمَصْدَرُ الاسْتِمَاتُ " وَأَنْشَدَ : .
أَرَى إِرْبِلِي بَعْدَ اسْتِمَاتِ وَرَتْعَةٍ ... تُمْصِتُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ
نَيْبُهَا جَاءَ بِهِ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ مَعَ الْإِعْلَالِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِقَامَ الصَّلَاةِ " وَفِي
الْأَسَاسِ : فِي الْمَجَازِ : واسْتَمَاتَ الشَّيْءُ اسْتَرْخَى .
ومما يستدرك عليه : مَوْتَتِ الدَّوَابُّ : كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ وَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا
خَضَعَ لِلْحَقِّ . واسْتَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا طَابَ نَفْسًا بِالْمَوْتِ .
وَالْمُسْتَمِيتُ : الَّذِي يَتَجَنَّبُ وَلَيْسَ بِمَجْنُونٍ . وَالْمُسْتَمِيتُ : الَّذِي
يَتَخَاشَعُ وَيَتَوَاضَعُ لِهَذَا حَتَّى يُطْعِمَهُ وَلِهَذَا حَتَّى يُطْعِمَهُ فَإِذَا شَبِعَ
كَفَرَ النَّعْمَةَ . وَيُقَالُ : اسْتَمِيتُوا صَيْدَكُمْ أَيِ انْطَرُّوا أَمَاتَ أَمْ لَا ؛
وَذَلِكَ إِذَا أُصِيبَ فَشُكَّ فِي مَوْتِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : الْمُسْتَمِيتُ : الَّذِي
يُرَى مِنْ نَفْسِهِ الْخَيْرَ وَالسُّكُونَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَشَيْءٌ مَوْمُوتٌ : مَعْرُوفٌ وَقَدْ
ذُكِّرَ فِي أَمَاتٍ وَيُقَالُ : اسْتَمَاتَ الثَّوْبُ وَنَامَ إِذَا بَلَغَ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
فلانٌ مَائِتٌ مِنَ الْغَمِّ وَيَمُوتُ مِنَ الْحَسَدِ . وَمَوْتُ مَائِتٍ : شَدِيدٌ . وَأَبُو
بَكْرٍ يَمُوتُ بْنُ الْمُزَرَّعِ بْنُ يَمُوتَ الْعَيْدِيَّ مُحَدِّثٌ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَلَقَبُهُ
يَمُوتُ . وَتَمُوتُ بِالْفَوْقِيَّةِ : امْرَأَةٌ قَالَ فِيهَا أَبُوهَا أَبُو فِرْعَوْنَ : .
" سَمَّيْتُهَا إِذْ وَلِدَتْ تَمُوتُ .
" وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمَّيْتُ .

" لَيْسَ لِمَنْ ضُمَّ زَيْدُهُ تَرْتِيبٌ .

فصل النون مع التاء المثناة الفوقية .

ن - أ - ت .

" نَأَتَ يَنْدُئْتُ " بالكسر على خلاف القياس كدَرَجُوعُ وقد اقتصر عليه الجوهري " قد جاء في مضارعه " يَنْدُئَاتُ " بالفتح على القياس كدَمْدَمُوعُ " زَأَاتُ " بالفتح على غير قياس ؛ لِأَنَّهُ لازم قد جاء على القياس " زَائِتًا " على فَعِيلٍ ؛ لِأَنَّهُ دَالٌّ على الصَّوْتِ كَالْأَنِينِ زَأَاتَ يَنْدُئَاتُ زَائِتًا وَأَنَّ يَنْئَنَّ أَنْينًا بمعنى واحدٍ مثل : " زَهَاتَ أَوْ هُوَ " أَيْ الذَّئْبُ " أَجْهَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ " . زَأَاتَ " فُلَانًا : حَسَدَهُ " مثلُ أَرْزَتَ . " وَالذَّيَّاتُ " مثلُ الذَّهَّاتُ : من أَسْمَاءِ " الْأَسَدِ " ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : زَأَاتَ زَأَاتًا : سَعَى سَعْيًا بَطَرِيئًا كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ن - ب - ت .

" الذَّيْبَةُ : الذَّيْبَاتُ " قال اللَّسِيْثُ : كُلُّ مَا أُنْزِبَتْ إِلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ زَيْبَةٌ وَالذَّيْبَاتُ فِعْلُهُ وَيَجْرِي مَجْرَى اسْمِهِ يُقَالُ : أُنْزِبَتْ إِلَيْهِ الذَّيْبَاتُ إِنْزَبَاتًا وَنَحْوَ ذَلِكَ . قال الفَرَّاءُ : إِنَّ الذَّيْبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ قال ابْنُ تَعَالَى : " وَأُنْزِبَتْهَا زَيْبَاتًا حَسَنًا " وفي الْمُحْكَمِ : زَيْبَتِ الشَّيْءُ يَنْزِيبُهُ زَيْبَتًا وَزَيْبَاتًا وَتَنْزِيبَتَ . " وقد " اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْزِيبَتَ بِمَعْنَى زَيْبَتَ وَأَنْزَكَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَجَازَهُ أَبُو عُبَيْدٍ دَوَّاحَتَجَ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ : . " حَتَّى إِذَا أَنْزِيبَتِ الْبَقْلُ